مؤسسة القدس الدّولية
al Quds International Institution (QII)
www.alquds-online.org

عين على الأقصى

تقرير توثيقي

يرصد الاعتداءات على المسجد الأقصى والتفاعل معه

ما بين 2019/8/1 و 2020/8/1

الفصل الثاني

المشاريع التهويدية في المسجد الأقصى ومحيطه

إعداد هشام يعقوب

تصدره مؤسسة القدس الدّولية
في الذكرى السنوية لإحراق المسجد الأقصى
التقرير الرابع عشر

إعداد

هشام يعقوب

إصدار قسم الأبحاث والمعلومات

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

مؤسســـة القــدس الدوليـــة

آب/أغسطس 2020

المحتويات

1- مقبرة يهوديّة بجوار الأقصى شرقًا 6

2- متحف توراتيّ في سلوان جنوب الأقصى.... 7

3- خطوات حثيثة لبناء جسر المشاة "السياحيّ" بين حيّ الثوري ومنطقة "النبيّ داود"..... 9

4- قطار سريع من "تل أبيب" إلى "محطة ترامب" بجوار الأقصى 11

5- مشروع تهويدي كبير عند باب العمود شمال الأقصى 16

6- وضع مجسم "المعبد" المزعوم عند باب المغاربة 18

7- دولاب "ترفيهيّ" ضخم وجملة مراكز ومشاريع تهويدية تطلّ على الأقصى من جبل المكبّر 18

8- مشروع القطار الخفيف (التلفريك) 19

9- محاولات اختراق الأقصى بذريعة ترميم أسواره 23

التدخل في ترميم سور الأقصى الجنوبيّ 23

اختراق سور الأقصى الغربيّ 24

10- الحفريات أسفل الأقصى وفي محيطه 26

أ- حفريات الجهة الجنوبيّة 26

ب- حفريات الجهة الغربية 31

ت- حفريات الجهة الشمالية 34

11- تشققات وانهيارات نتيجة حفريات الاحتلال 37

خريطة (1) أبرز المشاريع التهويدية المنفذة وقيد التنفيذ في المسجد الأقصى ومحيطه 42

خريطة (2) أبرز المشاريع التهويدية (الحفريات) المنفذة وقيد التنفيذ في المسجد الأقصى ومحيطه 44

الفصل الثاني: المشاريع التهويدية في المسجد الأقصى ومحيطه

غابت عن مشهد تطورات التهويد حول الأقصى وأسفله المشاريعُ التهويدية التي كانت تحتلّ صفحات التقارير السابقة تقليديًّا، كمشروع "مركز كيدم" التهويديّ، ومشروع "بيت هليبا" التهويديّ، وغيرهما. وحلّت محلّ تلك المشاريع التي هي عبارة عن مبانٍ ومنشآت، مشاريعُ أخرى أخطرها تلك التي تسعى إلى ربط محيط الأقصى بشبكة مواصلات بريّة، وجويّة، كمشاريع القطار السريع، والقطار الخفيف، والقطار الهوائيّ (التلفريك). وإذا أضفنا الأنفاق التي تصل إلى المسجد الأقصى من جهتيْه الجنوبية والغربية تحديدًا، فإنّ المراقب سيلحظ سعي الاحتلال إلى إغراق منطقة المسجد الأقصى بالمستوطنين و"السياح"، فضلًا عن تحقيق مكاسب أخرى منها سياحيّة موجّهة، وثقافية تبتغي إسقاط هيمنة الأقصى برمزيته التاريخية والأثرية والعمرانية التي لم تنجح كل مخططات الاحتلال إلى الآن بإزاحتها من ذهن أي مشاهد لفضاء القدس، ومعالمها؛ إذ لا تقوى كلّ مشاريع التهويد المختلقة حديثًا على منافسة تجذر المسجد الأقصى في عمق التاريخ، وصميم هوية القدس العربية والإسلامية.

في كل مراحل كتابة هذا الفصل، كان السؤال الذي يتبادر إلى الذهن تلقائيًّا هو: هل أوقف الاحتلال حفرياته ومشاريعه التهويدية أسفل الأقصى وفي محيطه جرّاء تفشّي فيروس كورونا انسجامًا مع حالة الطوارئ التي أعلنتها سلطات الاحتلال لمواجهة الفيروس؟ تجيبنا على هذا السؤال التواريخ التي وثقت تطور العمل في الأنفاق والحفريات والمشاريع التهويدية في الصفحات أدناه، وهي تشير إلى أعمال تهويدية جرت في جلّ أشهر الرصد. ولكن الذي تأثر مشاركة الوفود الكبيرة وخاصة من الطلاب في هذه الحفريات، فقد ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية في 2020/7/23 أنّ برنامج الصيف الذي يتضمن استقبال آلاف الطلاب من خارج كيان الاحتلال للمشاركة في أعمال الحفر والتنقيب سيتوقف مؤقتًا بسبب كورونا، كما أوضح جدعون أفني، رئيس قسم الآثار في "سلطة الآثار

الإسرائيلية"، والمسؤول عن الترخيص والإشراف على أي حفر أثري في كيان الاحتلال إذ قال: "عادة في هذا الوقت تقريبًا، كان لدينا حوالي 50 تنقيبًا تنظمها جامعات من الخارج، معظمها من الولايات المتحدة وأوروبا، مع حوالي 2000 طالب ومتطوع...هذا العام ألغِي كل شيء، إنه الانهيار الكامل لكل شيء. كنا نأمل أن تكون بعض الحفريات قادرة على الفتح في نهاية الصيف أو في الخريف، ولكن بعد أن بدأت حالات الإصابة بفيروس كورونا في الارتفاع مرة أخرى، أدركنا أنه لن يحدث". وذكرت الصحيفة أنّ العديد من الحفريات التي أجرتها "سلطة الآثار الإسرائيلية"، بما في ذلك الحفريات "الإنقاذية"، لا تزال تحدث على الرغم من حالة الطوارئ الصحية حسب تأكيد جدعون أفني[1].

كما الاستيطان، تتمركز الحفريات والمشاريع التهويدية في محيط الأقصى وأسفله في صميم المشروع الصهيونيّ، فهو عصب رئيس في كيان الاحتلال. وقد بيّن تقرير صادر عن منظمة "عمق شبيه" الإسرائيلية في 2020/4/28 حجم التبني الإسرائيليّ الرسمي و"غير الرسمي" لمخططات التهويد والحفر في محيط الأقصى؛ إذ خصص القرار الحكومي رقم 4090 لعام 2005 ميزانية سنوية قدرها 50 مليون شيكل "لتطوير وإعادة تأهيل الحوض التاريخي" خلال المدة بين 2006 و2013. وحدد القرار كذلك أنه خلال هذه المدة، ستخصص وزارة السياحة 10 ملايين شيكل للسياحة في البلدة القديمة. بعد هذا القرار، في عام 2012، خصص القرار الحكومي 4651 للمدة الممتدة بين 2013 و2019 ميزانية سنوية قدرها 50 مليون شيكل "لتطوير المواقع السياحية العامة في القدس". في المجموع، على مدى السنوات الـ 14 بين 2006 و2019، استثمرت دولة الاحتلال أكثر من مليار شيكل (نحو 300 مليون دولار أمريكي) في تطوير السياحة في الحوض التاريخي في القدس. ويرصد تقرير "عمق شبيه" مساهمة منظمات استيطانية كـ "إلعاد" بمبالغ ضخمة إلى جانب الحكومة ووزاراتها لتنفيذ مشاريع الحفر والتهويد[2].

1 جيروزاليم بوست، 2020/7/23. https://bit.ly/31dFIKb
2 منظمة "عمق شبيه"، 2020/4/28. https://alt-arch.org/en/shalem-plan/

وفي ما يأتي أبرز المشاريع التهويدية والحفريات التي رصدناها في مدة الرصد:

1- مقبرة يهوديّة بجوار الأقصى شرقًا

على امتداد سفوح جبل الزيتون شرق المسجد الأقصى، تمتدّ أقدم وأكبر مقبرة يهودية في القدس، على مساحة أرض تُقدر بنحو 250 دونمًا، وهي قائمة على أرض وقف إسلامي منذ 130 عامًا، وسبق أن جرى "تحكيرها" وتأجيرها مدة 99 عامًا، لإحدى المؤسسات اليهودية لدفن الموتى اليهود فيها، وقد انتهت مدة تأجيرها منذ سبعينيات القرن الماضي تقريبًا. ومنذ احتلال كامل مدينة القدس عام 1967، وسّع الاحتلال المقبرة كثيرًا، وعزز سيطرته على الأرض الوقفية لمئات الدونمات.

وبادعاء "امتلاء المقبرة، والتغلب على نقص قبور اليهود بالقدس"، أقامت سلطات الاحتلال مقبرة يهودية ضخمة ابتداءً من نهاية أسفل المقبرة القديمة في جبل الزيتون حتى وادي سلوان على مساحة تبلغ 16 دونمًا، وبعمق 16 مترًا تحت الأرض، وقد تمّ حفر أنفاق بطول 1.6 كيلومتر للمقبرة. وسيتم وصلها بما يسمى "المسارات التلمودية" في محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى لتتسع لأكثر من 24 ألف قبر يهودي. وقد أغلق الاحتلال الشارع الرئيس الذي يمر عبر المقبرة القديمة في جبل الزيتون حتى منطقة عين سلوان، وصادر الأراضي بالمنطقة، من أجل إقامة المقبرة الجديدة التي رصد لها الاحتلال مبلغ 90 مليون دولار لإنشائها. وقد بدأ الاحتلال تنفيذ مخطط المقبرة الجديدة على أرض الواقع، وأنهى تجهيز ما لا يقل عن 8 آلاف قبر يهودي.

ويرى متابعون مقدسيون أن هدف الاحتلال من بناء هذه المقبرة تعزيز الوجود اليهودي في المدينة المقدسة، وغسل أدمغة الزوار والترويج للرواية التلمودية المزورة على حساب الرواية الفلسطينية، بزعم أن "المنطقة تحاكي حضارة يهودية منذ آلاف السنين". وهي تشكل خطرًا مباشرًا وكبيرًا على المسجد الأقصى والمقدسيين، كونها تسهم في إغلاق أفق الأقصى وإبعاد المقدسيين عن المنطقة، ووضع اليد على مساحات شاسعة من أراضيهم[1].

1 وكالة صفا، 2019/12/18. https://safa.news/p/273304
هآرتس، 2020/1/23. https://bit.ly/2Y7rmsL/

عمال يعملون في بناء مقبرة يهودية ضخمة تحت الأرض شرق الأقصى

2- متحف توراتيّ في سلوان جنوب الأقصى

نشر عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان الأستاذ فخري أبو دياب في 2019/12/30 على صفحته على الفيس بوك تفاصيل عن إنشاء جمعيات استيطانية إسرائيلية متحفًا توراتيًّا في سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وذكر أبو دياب أنّ المتحف مؤلف من "ثلاث طبقات بمساحة 1390 مترًا مربعًا في منطقة العين الفوقا بسلوان، التي لا تبعد سوى عشرات الأمتار عن المسجد الأقصى من الناحية الجنوبية الشرقية" . وبيّن أبو دياب أنّ "هذا المتحف يهدف إلى الترويج للتاريخ اليهوديّ المزعوم، ويخدم الرواية التلمودية على حساب الروايات التاريخية العربية الإسلامية والمسيحية والتاريخ الحقيقي لهذه المنطقة". وأوضح أبو دياب أنّ المتحف شُيد في منطقة تمنع بلدية الاحتلال في القدس وسلطة الآثار الإسرائيلية البناء فيها بدعوى أنها منطقة تاريخية تحوي آثارًا من حقب مختلفة من عمر مدينة القدس، ولكنها رغم ذلك لم تمنع الجمعيات الاستيطانية من إقامة هذا البناء.

وأشار أبو دياب إلى أنّ "سلطات الاحتلال الإسرائيلية وأذرعها التهويدية أقدمت على نقل كمية كبيرة من الحجارة الضخمة والتاريخية من هذه المنطقة، لطمس معالمها ولتغييرها كي تحاكي أسطورة ورواية تناسب روايات تاريخية يهودية"[1].

سلطات الاحتلال تنقل حجارة ضخمة من سلوان لأهداف تهويدية

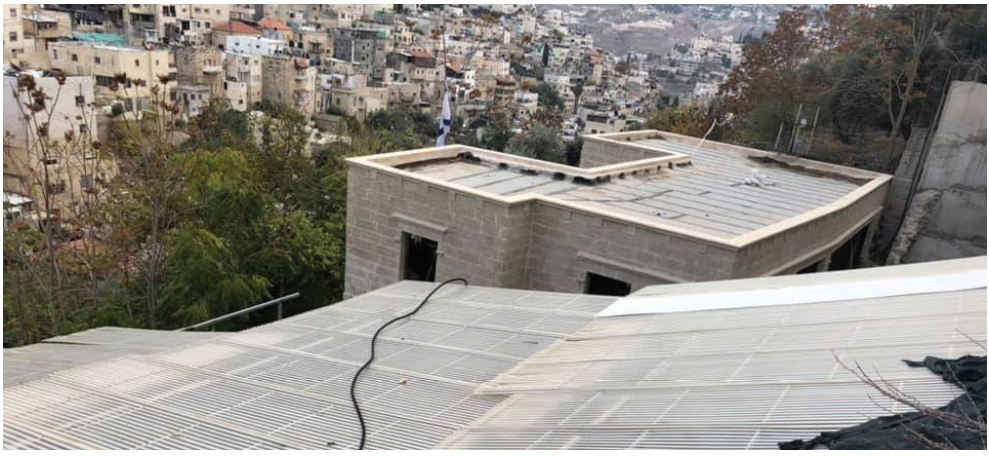

متحف توراتي في سلوان

1 صفحة فخري أبو دياب على الفيس بوك، 2019/12/30.
https://www.facebook.com/fakhri.diab/posts/10218096183289348

3- خطوات حثيثة لبناء جسر المشاة "السياحيّ" بين حيّ الثوري ومنطقة "النبيّ داود"

واصلت سلطات الاحتلال محاولات السيطرة على أراضي المقدسيين في منطقة وادي الربابة في سلوان جنوب المسجد الأقصى؛ بهدف تنفيذ مشاريع تهويدية من ضمنها جسر المشاة "السياحي" الذي سيمتدّ فوق أراضي وادي الربابة من حيّ الثوريّ إلى منطقة النبي داود بطول 197 مترًا، وارتفاع 30 مترًا. وفي هذا السياق كانت أرض المقدسيّ محمد العباسي (92 عامًا) محل استهداف مباشر في أثناء مدة الرصد، وتبلغ مساحتها نحو 4 دونمات من أصل 60 دونمًا هي مساحة الأراضي المهددة بالمصادرة في حي وادي الربابة، وفيها أشجار زيتون متجذرة فيها منذ نحو 400 عام[1].

في 2020/3/8 اقتحمت طواقم "سلطة الطبيعة" في بلدية الاحتلال بالقدس بحماية شرطة الاحتلال أرض المواطن المقدسي محمد العباسي بهدف تنفيذ أعمال وحفريات، إلا أنّ الحاج العباسي وأولاده وأصحاب أراضٍ في حيّ وادي الربابة وأفرادًا من عائلات العباسي وسمرين وحجاج وأبو سنينة تصدّوا لهم، ومنعوهم من العمل حتى استصدار قرار يقضي بالمنع من محكمة الاحتلال خلال الأيام المقبلة[2].

وفي 2020/3/13 أقام أهالي بلدة سلوان صلاة الجمعة في أرض محمد العباسي رفضًا لمحاولات مصادرتها لبناء جسر "سياحيّ" للمشاة فوقها، أو تحويلها إلى "حدائق عامة". وحاول المشاركون في الصلاة زرع أشتال شجر الزيتون في الأرض؛ إلا أن شرطة الاحتلال الاسرائيلي منعتهم من استكمال الحفر وزراعة الأشتال، واعتقلت السيد خالد الزير مدة ساعة[3].

وفي 2020/3/15 أصدرت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، قرارًا بمنع طواقم "سلطة الطبيعة والحدائق الوطنية الإسرائيلية" من الدخول والعمل في أرض عائلة العباسي في وادي الربابة في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى. وأوضح المحامي مهند جبارة في بيانٍ، أنه نجح

1 دنيا الوطن، 2020/3/13. http://bit.ly/2QdnUZR
2 موقع مدينة القدس، 2020/3/10. https://alquds-city.com/news/33872
3 وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"، 2020/3/13. https://safa.news/p/278847

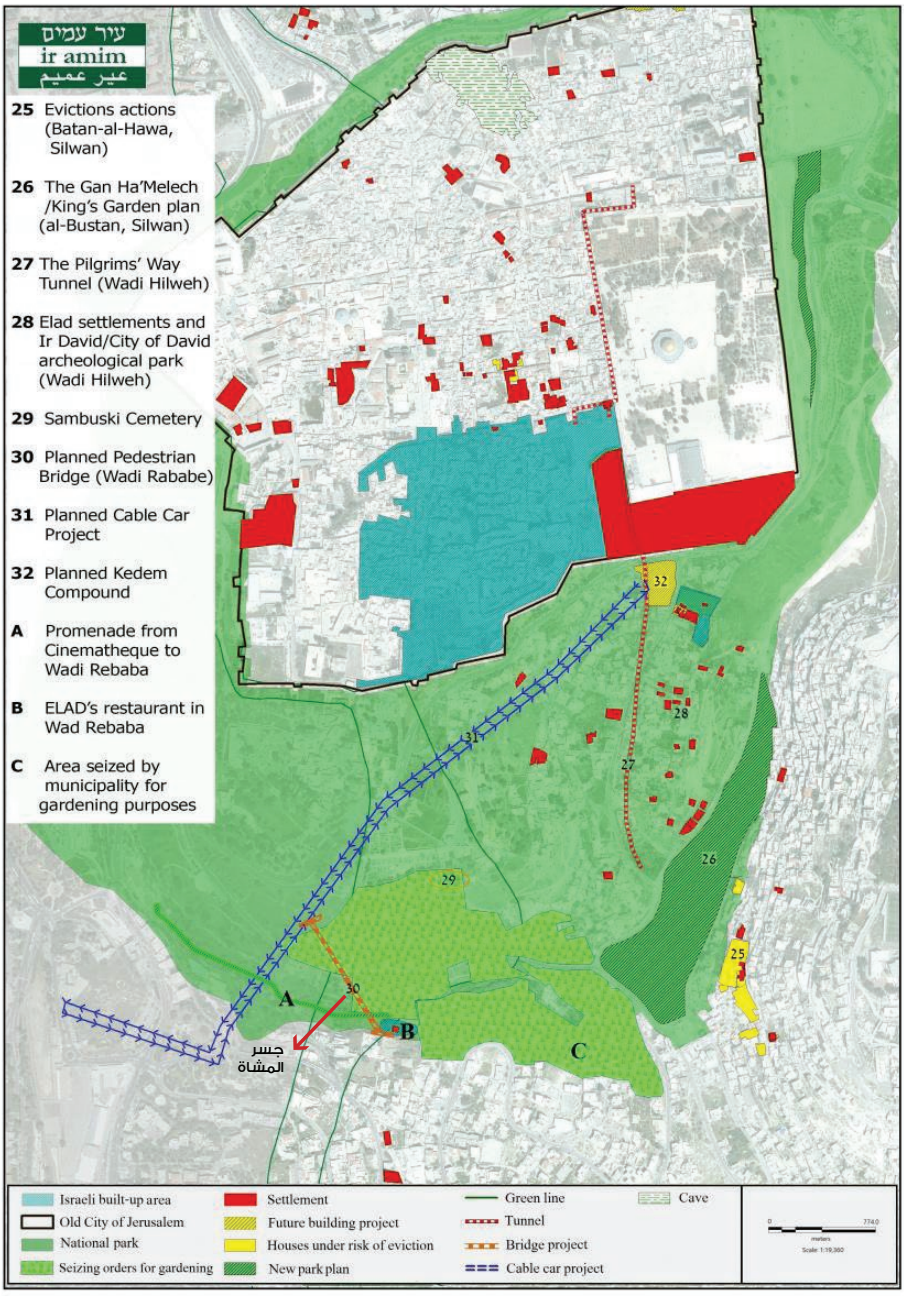

جسر المشاة "السياحي" يحمل الرقم 30 في خريطة أبرز المشاريع التهويدية حول البلدة القديمة

في استصدار أمر منع احترازي من قبل المحكمة موجه إلى "سلطة الطبيعة والحدائق الوطنية الإسرائيلية" يمنعهم من دخول أراضي السكان الفلسطينيين في منطقة وادي الربابة والقيام بأعمال اقتلاع الأشجار وأي أعمال أخرى في المنطقة، حتى إشعار آخر. وبيّن المحامي جبارة، أن "سلطة الطبيعة والحدائق الوطنية" كانت قد اعتمدت في قرارها الدخول إلى هذه الأراضي على موافقة غير قانونية من ما يسمى "حارس أملاك الغائبين" الإسرائيلي الذي ادعى أن هذه الأراضي تعود ملكيتها لغائبين من الفلسطينيين، من دون أن يبرز أي مستند قانوني يؤكد ادعاءاته[1].

4- قطار سريع من "تل أبيب" إلى "محطة ترامب" بجوار الأقصى

في حزيران/يونيو 2019 قدّم وزير النقل الإسرائيليّ السابق يسرائيل كاتس إلى "لجنة البنية التحتية الوطنية" الإسرائيلية خطة لتمديد مسار قطار "تل أبيب" إلى القدس، وتحديدًا إلى سور المسجد الأقصى الغربيّ (ما يسمى "حائط المبكى" أو "الحائط الغربيّ" عند الاحتلال)، وذلك من ضمن الخطة الإستراتيجية لوزارة النقل الإسرائيلية لعام 2040، وتذرّع كاتس بأنّ مشروع تمديد القطار ليصل إلى القدس هدفه إيجاد "حلّ لمستخدمي النقل العام القادمين من خارج القدس المهتمين بزيارة الحائط الغربي". وتمّت الموافقة على جزء من هذه الخطة، في حين رُفض طلب تمديد مسار القطار تحت الأرض عبر وادي جهنّم (وادي هنوم) إلى سور الأقصى الغربيّ بأغلبية ثمانية أعضاء ضد ممثل واحد من وزارة النقل[2].

بعد نحو ثمانية أشهر من رفض "اللجنة الوطنية للبنية التحتية" الإسرائيلية تمديد مسار القطار إلى سور الأقصى الغربيّ، نجحت ضغوط المنظمات الاستيطانية في إعادة طرح الخطة للنقاش، وأعلنت اللجنة المذكورة في 2020/2/17 عن مسار القطار الذي سينتهي عند نقطة ستُستحدث عند سور الأقصى الغربيّ تحت اسم "محطة ترامب"، في إشارة إلى تقدير جهود الرئيس الأمريكيّ في دعمه المفتوح للاحتلال ومشاريعه التهويدية. وذكرت منظمة "عمق

1 فلسطين ULTRA، 2020/3/16. https://bit.ly/2Yc09FD
2 منظمة "عمق شبيه"، 2020/2/16. https://alt-arch.org/en/train-to-the-western-wall/

شبيه" أنّ المجلس الوطني للاستثمار صادق على المسار المقترح؛ بسبب الضغوط السياسية التي مارستها منظمات المستوطنين الذين يعدّون القطار وسيلة أخرى لربط المستوطنات والمواقع السياحية في الشطر الشرقي من القدس مباشرة بالمستوطنات والمواقع المهمة في الشطر الغربي من القدس. ويشمل مسار القطار شريطًا يمتد تحت عشرات المنازل الفلسطينية في حي وادي حلوة في سلوان جنوب الأقصى، بموازاة الجدار الجنوبي للمدينة القديمة. وبحسب منظمة "عمق شبيه"؛ فإن مرور القطار فوق سطح الأرض إلى "محطة ترامب" سيستلزم تدمير الطبقات الأثرية في المكان، فضلًا عن إلحاق الضرر بعين سلوان التاريخية وتلويثها[1].

وقد احتفت وزارة النقل الإسرائيلية بقرار اللجنة، ووصفه وزير النقل الإسرائيليّ بيزاليل سموتريتش بأنه "تاريخي"، وأشار إلى أنّ تقدم "الأيديولوجية الصهيونية واليهودية" كان "لا يقل أهمية" في وزارته عن حلّ مشاكل النقل في البلاد. ويذكر أن محطة القطار الجديدة هي امتداد لخط القطار السريع الذي بدأ العمل به في أواخر ديسمبر/كانون الأول 2019 بين "تل أبيب" والقدس، بعد موافقة الحكومة الإسرائيلية على الشروع بالتخطيط للمشروع في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وسيستغرق العمل في هذا المشروع نحو 4 سنوات، وأوضحت وسائل إعلام إسرائيلية أن العمل على إطلاق القطار السريع يبدأ من محطة يتسحاق نافون عند مدخل المدينة المحتلة إلى حائط البراق، في مسار سيمر كله تحت الأرض. ويمتد المسار من تحت شارع يافا بالقدس، على عمق نحو 80 مترًا من محطة يتسحاق نافون وصولًا إلى عمق 50 مترًا عند وصوله محطة حائط البراق التي سيطلق عليها "محطة دونالد ترامب"[2].

وفي هذا السياق كشف المركز العربي للتخطيط البديل أن "اللجنة القطرية للبنى التحتية" الإسرائيلية قررت في جلستها المنعقدة في 2020/3/17، أي إبّان حقبة الطوارئ التي أعلنت عنها حكومة الاحتلال لمواجهة فيروس كورونا، المباشرة بتحضير المخططات التي تحمل أسماء تاتال 108 (أ) وتاتال 108، وكلاهما يتمتع بوضعية مفضلة تسمى "مخطط

1 منظمة "عمق شبيه"، 2020/2/18. https://alt-arch.org/en/train-to-western-wall/
2 المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/20. https://www.palinfo.com/272664
تايمز أوف إسرائيل، 2020/5/11. https://bit.ly/3g22ZTF

بنية تحتية قطرية"، ويتعلق المشروع الأول ببناء نفق سكة حديد تحت الأرض يصل ما بين الشطر الغربي من القدس ومنطقة باب المغاربة وصولًا إلى تخوم المسجد الأقصى، بينما يتعلق الثاني ببناء سكة حديد فوق الأرض تجوب أحياء القدس المختلفة. وبناء على هذه القرارات فرضت اللجنة قيودًا بحسب بنود 77 و78 لقانون التنظيم والبناء، وتنصّ على تجميد إمكانية استصدار رخص بناء وتنفيذ أي أعمال ضمن حدود هذه المخططات خشية أن تعرقل تنفيذ المخططات لاحقًا[1].

حفريات تجريبية قرب سور البلدة القديمة لتمديد القطار السريع (تاريخ الصورة: 2020/5/9)

وفي أيار/مايو 2020 ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ سلطات الاحتلال شرعت بإجراء عمليات حفر تجريبيّة استكشافية خارج البلدة القديمة مباشرة في سياق مشروع القطار السريع الذي سيصل إلى محيط الأقصى، وتحديدًا عند باب المغاربة في الجدار الجنوبي للبلدة القديمة الذي يشكّل مدخلًا رئيسًا يؤدي إلى ساحة البراق والجدار الغربي للأقصى الذي يزعم اليهود أنه جزء من "المعبد" المزعوم، وسيشمل المشروع بناء محطتين تحت الأرض وحفر أكثر من ميلين (ثلاثة كيلومترات) من النفق في الأساس الصخري أسفل وسط مدينة القدس وبالقرب من البلدة القديمة. وتبلغ كلفة المشروع حسب تصريح لمتحدث باسم وزارة النقل الإسرائيلية في كانون الأول/ديسمبر 2017 نحو 700 مليون دولار أمريكيّ[2].

1 المركز العربي للتخطيط البديل، 2020/4/5. https://bit.ly/3g8a4SQ
2 تايمز أوف إسرائيل، 2020/5/11. https://bit.ly/3g22ZTF

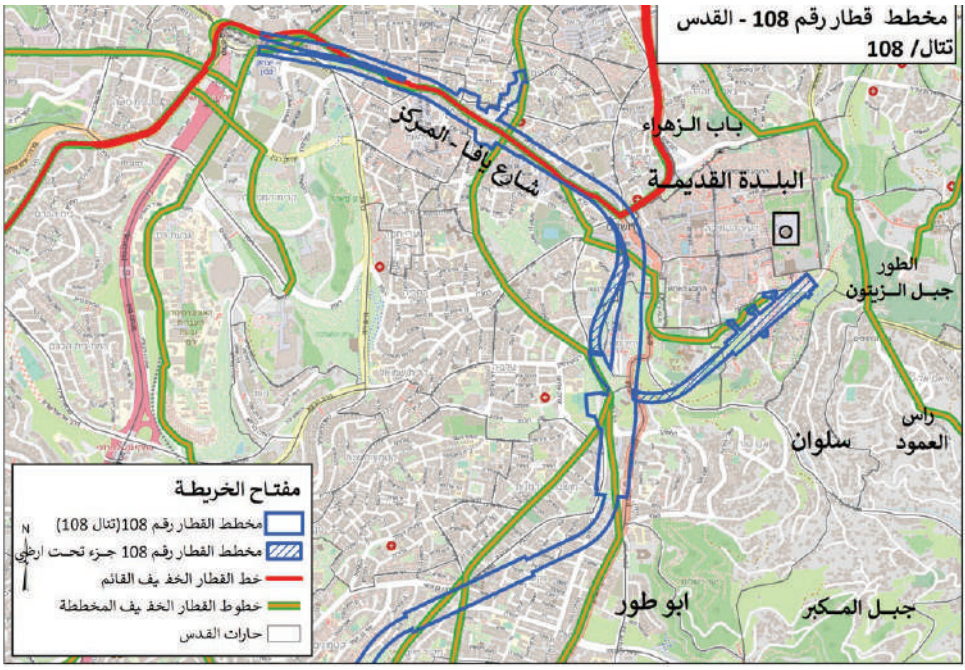

مسار القطار السريع

إذا قارنّا مسار القطار السريع المقترح، ولا سيما المقطع المحيط بالبلدة القديمة وصولًا إلى سور المسجد الأقصى الغربي (عند حائط البراق)، مع مسار القطار الهوائيّ (التلفريك) سيَظهر أنّ المشروعيْن التهويديين يتقاطعان في مقطع طويل جنوب المسجد الأقصى؛ ما يعني أنّ أحدهما قد يغني عن الآخر حسب الأهداف الإسرائيلية المعلنة التي تتحدث عن تسهيل وصول السيّاح والمستوطنين لمنطقة الأقصى. وإذا أضفنا مسار القطار الخفيف الذي يصل إلى محيط المسجد الأقصى؛ فإنّ الشكوك تصبح يقينيّة من أنّ الاحتلال لا يبحث عن وسائل نقل تخفف من الازدحام، وتتيح الوصول بسهولة إلى منطقة الأقصى؛ لأنّ واحدًا من هذه المشاريع الثلاثة يفي بالغرض إذا سلّمنا بضرورته، والواضح أنّ ثمّة أهدافًا أخرى غير تلك المعلنة، ومنها إغراق المدينة بالمشاريع التهويدية التي تغيّر وجهها العربيّ والإسلاميّ بالكامل.

وتجدر الإشارة إلى أنّ مسؤولي وزارة النقل الإسرائيلية يزعمون أنّ القطار الهوائيّ (التلفريك) يقدم حلولًا لأولئك الذين يصلون إلى حوض البلدة القديمة من داخل القدس؛ وعليه

لا بد من حلول لنقل أولئك الراغبين بالوصول إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى من خارج القدس. وقد عقّبت منظمة "عمق شبيه" على مشاريع النقل الثلاثة: القطار الخفيف، والتلفريك، والقطار السريع، بالقول: "في غياب خطة واحدة شاملة للمنطقة تحت هيئة واحدة، يستطيع المستوطنون ممارسة الضغط السياسي بكفاءة، ودفع المبادرات التي تخدم قضيتهم. ونتيجة لذلك، يُمنح حائط المبكى وحوض المدينة القديمة حلول نقل متنوعة أكثر تكلفة وابتكارًا من تلك الموجودة في المواقع الأخرى التي من الواضح أنها بحاجة إلى مثل هذه الحلول"[1].

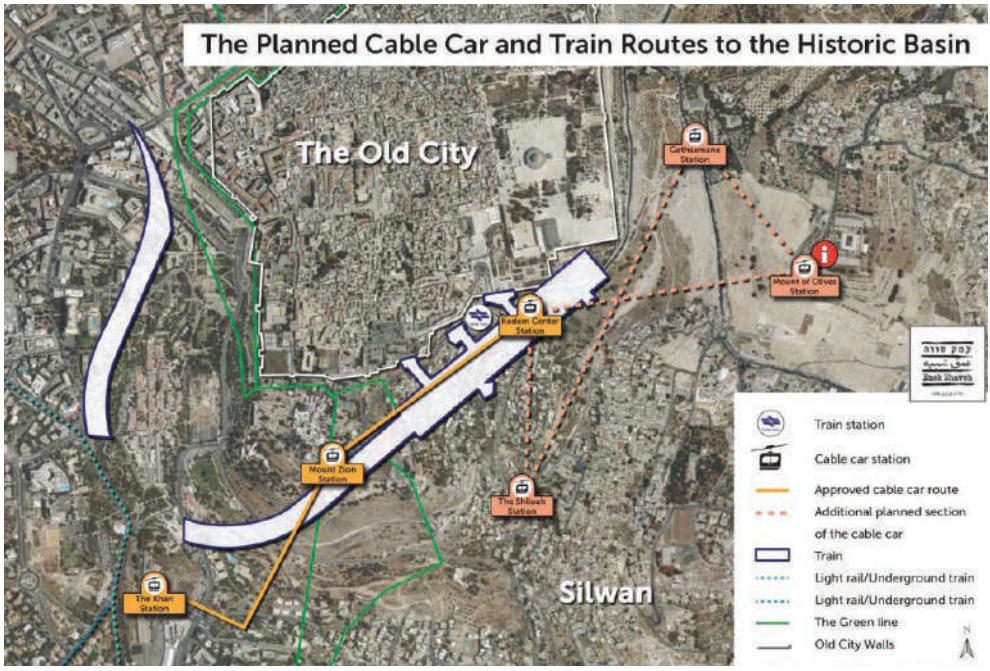

خريطة تجمع بين القطار السريع والقطار الهوائي

1 منظمة "عمق شبيه"، 2020/2/16. https://alt-arch.org/en/train-to-the-western-wall/

5- مشروع تهويدي كبير عند باب العمود شمال الأقصى

صادقت لجنة التخطيط والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس، بصورة نهائية، على المخطط الهيكلي لمشروع استيطاني ضخم في منطقة المصرارة وباب الساهرة وباب العمود، وتحديدًا في محيط باب العمود وشارع صلاح الدين وصولاً إلى وادي الجوز، وفق ما أفادت به الإذاعة العبرية العامة. وبحسب ما نشرت الإذاعة، فإن المشروع الذي تمت المصادقة عليه في 2020/5/11، يتضمن إنشاء مركز تجاري استيطاني ضخم، ومبانٍ تجارية، وتشغيلية، وفنادق، ووحدات استيطانية، إضافة إلى مرافق لبلدية الاحتلال. وتتوقع بلدية الاحتلال في القدس أن يجلب المشروع الاستيطاني الجديد لخزينتها عشرات الملايين من الدولارات، مصدرها ضرائب التطوير وضرائب الأملاك، وسيوفر 10 آلاف فرصة عمل[1].

ويستهدف توسيع نفق حيّ المصرارة الذي يسمى نفق "تساهل" شمال البلدة القديمة؛ إذ سيتم توسيعه على حساب شريط واسع من الأراضي الفلسطينية شرقًا، من موقف السيارات والحافلات باتجاه حي الشيخ جراح، ليبلغ طوله 800 متر؛ بحجة تخفيف أزمة السير. وبحسب خبراء فلسطينيين فإن المشروع سيبتلع مساحة واسعة من الأراضي الفلسطينية على طول الشارع رقم واحد الذي يفصل شطري القدس الشرقي والغربي، وما هو إلا محاولة لتغيير وجه المدينة وطابعها ببنية تحتية تخدم حركة تدفق السيارات من غرب القدس إلى شرقها، وشمالها، ضمن منظومةٍ من الطرق والبنى التحتية ذات التشعبات الاستيطانية المرتبطة بالقطار والاستيطان ومنطقة E1.

ويشمل المشروع كل المنطقة الشمالية للبلدة القديمة من باب العمود وشارع نابلس حتى شارع النفق أسفل الجامعة العبرية إلى شعفاط شمال المدينة والعيسوية وشرقًا حتى وادي الجوز، ويلتف إلى الشيخ جراح. وفي التفاصيل أيضًا، فإن المشروع يتضمن بناء نفق يتفرع عن النفق الحالي في باب العمود، ويوازيه ليمتد على مدى 1300 متر على طول الشارع رقم واحد من جهة الشرق، ويخرج من نقطة موازية للفندق على أراضي الأوقاف الإسلامية في الشيخ جراح. ويبلغ عمق النفق حتى 24 مترًا، ويستوعب حركة سير في مسلك واحد، وباتجاه

1 فلسطين ULTRA ، 2020/5/12. https://bit.ly/3g5oweb

واحد نحو شمال المدينة بعرض 11 مترًا، وسيكون توسيع النفق الحالي في باب العمود على حساب محطة الباصات، والموقف الوحيد لسكان البلدة القديمة في حيّ المصرارة، إضافةً إلى ابتلاع مساحة واسعة من الأراضي المحاذية لأسوار القدس القديمة قرب دير اللاتين.

ويحتوي المشروع على الكثير من التفرعات، وتوسيع كل الشوارع من غرب المدينة باتجاه شرقها، وإعادة توزيع الأشجار الممتدة على طول الطريق، وغرس أشجار جديدة على طول مخرج النفق ليتناسب والموقع قرب الفندق والمركز التجاري المنوي إقامته. وقد اعترضت الأوقاف الإسلامية في القدس، والبطريركية اللاتينية، والعديد من تجار حيّ المصرارة، وأصحاب الأراضي في منطقة المصرارة على قرار اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس القاضي بتنفيذ هذا المشروع الخطير[1].

تظهر باللون الأزرق المناطق التي سيشملها المشروع التهويدي في حيّ المصرارة وباب الساهرة وباب العمود

1 صحيفة القدس، 2020/5/14. http://www.alquds.com/articles/1589408680348800700/

6- وضع مجسم "المعبد" المزعوم عند باب المغاربة

في 2020/7/9 وضعت "جماعات المعبد" مجسمًا لـ "المعبد" المزعوم عند مدخل باب المغاربة في السور الغربي للأقصى، وهو الباب المخصص لاقتحامات المستوطنين اليهود "والسياح". ونُصب المجسم بجانب العريشة الدائمة التي وُضعت في "عيد العُرش" اليهوديّ عام 2018، "والتي باتت اليوم أقرب إلى استراحة ونقطة خدمات وضيافة للمقتحمين عند باب المغاربة"[1]. تعوّل "جماعات المعبد" على هذا المجسم وغيره لتعبئة جمهور المقتحمين بأفكار "إعادة بناء المعبد"، وإزالة المسجد الأقصى من الوجود.

صورة مأخوذة من مقطع فيديو نشر حول المجسم

7- دولاب "ترفيهيّ" ضخم وجملة مراكز ومشاريع تهويدية تطلّ على الأقصى من جبل المكبّر

أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية أن بلدية الاحتلال في القدس تنوي إنشاء دولاب ضخم في القسم الغربي من متنزّه "ارمون هنتسيف" (قصر المندوب السامي) الاستيطانيّ الذي يقع على طرف جبل المكبّر المطلّ على البلدة القديمة والمسجد الأقصى من الجنوب، وسيكون بارتفاع 40 إلى 60 مترًا. وستنفِّذ البلدية هذا المشروع بالتعاون مع "سلطة تطوير القدس" في إطار خطة شاملة لترميم المتنزه المذكور. الخطة تشمل إقامة مطاعم، وحديقة تماثيل، ومسارات للدراجات، ومركزًا للموسيقى، وأمام المتنزه على الطرف الثاني للشارع يُخطط لبناء ستة فنادق. وقالت المصادر الإعلامية الإسرائيلية إن هناك معارضة شديدة لهذا

1 صفحة الجزيرة – القدس، 2020/7/15. https://bit.ly/3aCb1BB

المخطط من ورثة عائلتي غولدمان وهاس الذين ساهموا بالأموال من أجل إقامة المتنزه في الثمانينيات، وكذلك جمعيات مختصة بالآثار، وعلماء آثار إسرائيليين، وأعضاء في بلدية الاحتلال، وقد أصدر ورثة غولدمان وهاس بيانًا قالوا فيه: "نحن متفاجئون ومحبطون جدًّا من معرفتنا عن المخططات لتجديد المتنزه ومحيطه. هذه المشاريع غير المناسبة تشمل دولارًا ضخمًا...كل ذلك يشكلُ هجومًا على المشهد الذي صممه مهندسون معماريون مشهورون عالميًّا".[1]

صورة أرشيفية توضح إطلالة متنزه "ارمون هنتسيف" على الأقصى

8- مشروع القطار الخفيف (التلفريك)

في 2019/2/1 وافقت "اللجنة الوطنية لتطوير البنية التحتية في القدس" على خطة بناء القطار الهوائي (التلفريك) في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة، ونشرت موافقتها في الصحف الرسمية فاتحةً المجال أمام الاعتراضات مدة ستين يومًا؛ وذلك بالنظر إلى وجود معارضة كبيرة من جهات فلسطينية وإسرائيلية. وعند الانتهاء من بناء "التلفريك"

1 هآرتس، 2020/7/18. https://bit.ly/3iNOogo

سيكون قادرًا على نقل 3000 شخص في الساعة، باستخدام 72 عربة تتسع كل واحدة منها لعشرة أشخاص، وسيكلف المشروع الذي سيبدأ العمل به عام 2021 نحو 200 مليون شيكل (55.2 مليون دولار)[1].

وتتبنى المشروع وزارة السياحة الإسرائيلية و"هيئة تطوير القدس"، ويبلغ طوله 197 مترًا، بارتفاع 30 مترًا، وتشمل المرحلة الأولى من الخطة ثلاث محطات: الأولى في محطة القطار القديم في حي البقعة الكائن في الشطر الغربي من القدس، ثم يمر "التلفريك" فوق حي الثوري نحو المحطة الثانية بالقرب من موقف السيارات عند جبل صهيون، ثم يسير على طول جدار القدس نحو محطته الثالثة في سلوان (عند "مركز كيدم" التهويديّ) لتسهيل وصول الركاب إلى منطقة البراق عبر أحد طريقين: فوق الأرض عبر باب المغاربة في سور القدس القديمة، أو تحت الأرض عبر أحد الأنفاق التي تمتدّ من سلوان حتى ساحة البراق[2].

واجهت هذا المشروع التهويديّ اعتراضات عديدة من جهات فلسطينية وإسرائيلية؛ فقد قدم المحامي سامي ارشيد اعتراضًا عليه باسم عشرات السكان من بلدة سلوان، خاصة سكان البيوت التي يمر المشروع من فوقها، وأصحاب الأراضي والمنازل التي تنوي سلطات الاحتلال مصادرتها، وكذلك باسم عشرات التجار من البلدة القديمة؛ لأنّ المشروع يؤثر سلبًا في الحركة التجارية داخل البلدة[3].

وفي 2019/6/3 ذكرت قناة "كان" العبرية، وصحيفة "هآرتس" أنّ "اللجنة الوطنية لتطوير البنية التحتية في القدس" رفضت جميع الاعتراضات على مشروع "التلفريك"، واجتازت بذلك مرحلة مهمة باتجاه بدء تنفيذ المشروع، ووصفت اللجنة المشروع بأنه يوفر "حلًّا حقيقيًّا لمشكلة الوصول إلى الحوض الجنوبي الشرقي من البلدة القديمة"[4].

1 تايمز أوف إسرائيل، 2019/1/29. https://bit.ly/2yfC7PK
2 "هآرتس"، 2019/1/30. https://bit.ly/2UrRIEG
3 موقع مدينة القدس، 2019/4/4. http://quds.be/v9w
4 "هآرتس"، 2019/6/3. https://bit.ly/39pHJ6R
موقع مدينة القدس، 2019/6/7. http://quds.be/vrk

وفي 2019/11/4 صادقت "الهيئة الوزارية لشؤون السكن" الإسرائيلية، على خطة القطار الهوائي. وقال موشيه كاحلون، رئيس الهيئة الوزارية المذكورة التي تضمّ 9 وزراء، بعد المصادقة عليه: "انتظرنا ألفي عام لحائط المبكى، ومن غير الممكن بسبب الازدحامات في حركة السير ألا يتمكن عشرات الآلاف من الوصول إليه للصلاة والتنزه والمشاركة في الاحتفالات العسكرية والقومية"[1].

حسب زعم مخططي المشروع؛ فإن الهدف منه هو التخفيف من حدة الازدحام في مدينة القدس، وخاصةً ازدحام الحافلات السياحية في منطقة سور الأقصى الغربيّ، ولكنّ معارضين للمشروع يوضّحون أنّ وزارة النقل الإسرائيلية ليست شريكًا في الخطة؛ ما يعني أن الهدف منها ليس التقليل من الحاجة إلى وسائل النقل العامة. وتؤكد صحيفة "هآرتس" أن الهدف من المشروع هو تعميق السيطرة الإسرائيلية على محيط البلدة القديمة، وتعزيز مشاريع جمعية "إلعاد" الاستيطانية التي تسعى إلى تهويد منطقة سلوان[2]. وفي إشارة إلى خطورة تفاصيل المشروع تعمد مهندسوه الإيحاء بأنّ حجم العربات الناقلة سيكون صغيرًا بخلاف الحقيقة، ورفضت بلدية الاحتلال في القدس طلبًا قدمته منظمة "عمق شبيه" للاطلاع على جدوى المشروع الاقتصادية متذرعة بأنّ كشف المعلومات من شأنه أن يعطّل تقدم المشروع؛ وهذا يؤكد أنّه ينطوي على مخاطر يحاول الاحتلال إخفاءها سعيًا إلى الالتفاف على الاعتراضات المقدمة على المشروع[3].

وفي تقرير لـ"عمق شبيه"، ترى المنظمة أنّ "التلفريك مدفوع بالمصالح السياسية في أهم موقع في القدس. وعلى الرغم من أن هذا المشروع معروض على الجمهور كاستجابة لاحتياجات النقل والسياحة، إلا أن هدفه سياسي – تعزيز قبضة إسرائيل على القدس الشرقية من خلال سرد وطني ديني وإنشاء حقائق على الأرض من شأنها أن تقوض فرص حل وسط تاريخي في الحوض المقدس ويقوض التنوع الثقافي الغني للمدينة. وسيؤدي التلفريك إلى إلحاق

1 عرب 48، 2019/11/4. https://bit.ly/33UaXtE
تايمز أوف إسرائيل، 2019/11/27. https://bit.ly/30WW0Hm
2 "هآرتس"، 2019/1/30. https://bit.ly/3dINVdu
3 تايمز أوف إسرائيل، 2019/1/29. https://bit.ly/2Uwuj54

أضرار جسيمة بالطبيعة التاريخية للمدينة القديمة وإفساد الأفق الشهير الذي يجذب الزوار من جميع أنحاء العالم". وتؤكد المنظمة أنّ سكان سلوان هم الضحايا المباشرون للمشروع؛ لأن عشرات العربات ستمرّ كل ساعة على ارتفاع 5 إلى 9 أمتار فوق بيوتهم؛ فضلًا عن أنّ المشروع يتطلب هدم العديد من الطبقات العليا للبيوت في سلوان[1].

وذكرت منظمة "عمق شبيه" في 2019/11/27 أنّ اعتراضًا وقّع عليه 520 شخصية من كبار المهندسين المعماريين والتخطيط العمراني وعلماء الآثار والمثقفين والأكاديميين وغيرهم من الشخصيات العامة ناشدوا فيه محكمة العدل العليا الإسرائيلية سحب خطة بناء التلفريك في المدينة القديمة؛ على اعتبار أنّ خطة المشروع قد تمت الموافقة عليها من حكومة انتقالية غير مخولة بذلك، فضلًا عن أنه لم تُقيَّم خطة النقل هذه وفق معايير وزارة النقل المقبولة، وأنّ القرار اتُّخذ بناءً على معطيات مضلّلة[2].

تطورات قضية التلفريك وصلت إلى محكمة العدل العليا الإسرائيلية التي عقدت جلسة لمناقشتها في 2020/6/29، ثم طلبتْ في 2020/7/26 من دولة الاحتلال تقديم دليل على أن مشروع التلفريك سيشجع السياحة في المنطقة التي سيُبنى فيها، وحددت موعد 2020/9/6 لتلقّي الإجابات. ويشير مختصون إسرائيليون متابعون للقضيّة إلى أنّ المحكمة قررت إعطاء مهلة طويلة للجهات المعنية في دولة الاحتلال لتقديم إجابات مقنعة لأنّ هذه الجهات فشلت في إقناع قضاة المحكمة بإجاباتها في جلسة النقاش والاستماع، وإذا ما كررت فشلها في الجلسة المحددة في الأسبوع الأول من أيلول/سبتمبر 2020 فإن المحكمة بإمكانها إلغاء قرار الموافقة على بناء التلفريك بسبب عدم موافقته لأسس الحكم السليم. ويضيف هؤلاء المتابعون أنّ التلفريك ليس مشروعًا سياحيًّا، ولكنه مخطط مدمِّر سيكون ضارًّا للغاية بالقدس ومناظرها الطبيعية؛ ولذلك لن تنجح الجهات المعنية في دولة الاحتلال في تقديم إجابة مرضية[3].

1 منظمة "عمق شبيه"، 2019/1/17. https://alt-arch.org/en/jm_cable_car_en/
2 منظمة "عمق شبيه"، 2019/11/27. https://alt-arch.org/en/cable-car-appeal/
3 منظمة "عمق شبيه"، 2020/7/27. https://alt-arch.org/en/high-court-about-cable-car/

وكان وزير المواصلات الحالي، بيزاليل سموتريتش، ممثل اليمين الديني، قد أعرب عن دعمه لخطة "التلفريك" إلى سور الأقصى الغربيّ، وقال: "نحن نروّج لحلّ للسكك الحديدية، لكن الأمر يستغرق وقتًا. سوف ينقل التلفريك الموجود في متناول اليد 3000 شخص في الساعة، وهو بالتأكيد استجابة فعالة"[1].

المرحلتان الأولى والثانية من "التلفريك"

9- محاولات اختراق الأقصى بذريعة ترميم أسواره

• التدخل في ترميم سور الأقصى الجنوبيّ

استكملت مجموعة من العمال الإسرائيليين في 2020/1/5 العمل في الحائط الجنوبي للأقصى (سور المدرسة الختنية) بمنطقة القصور الأموية، بزعم ترميمه وفق ما أفادت به دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس التي طالبت شرطة الاحتلال بالوقف الفوري لهذه

1 منظمة "عمق شبيه"، 2020/2/16. https://alt-arch.org/en/train-to-the-western-wall/

الأعمال، وإزالة جميع معدات البناء، التي نصبتها على حائط المسجد، وإعادة الأحجار المسروقة إلى موقعها في سور المسجد الأقصى الغربي[1].

• اختراق سور الأقصى الغربيّ

كشف الباحث المقدسي إيهاب الجلّاد أنّ هناك فتحات مريبة في سور الأقصى الغربيّ تتوارى خلف سقالات الترميم الحديدية المنصوبة عليه. وكان الاحتلال قد نصب ثماني سقالات منذ عامين على علوّ يقارب 20 مترًا، تحت مستوى سطح أرض مسجد النساء (مكتبة الأقصى حاليًّا)، والمتحف الإسلامي وتحديدًا أسفل مكاتب موظفي المتحف، وتعلو السقالات أعلام "سلطة الآثار الإسرائيلية". وتتذرع سلطات الاحتلال أنّ هدف هذه السقالات ترميم المنطقة التي سقط منها حجر ضخم في 2018/7/23؛ ولكنّ طول مدة الترميم، وغموض طريقة العمل، واكتشاف فتحات في السور خلف السقالات تنبئ بأنّ شيئًا ما خطيرًا يحضّره الاحتلال للأقصى، قد يكون محاولة اختراق سوره. وحذّر الجلاد من أن الاحتلال "قد يدخل أو أدخل عبرها أجهزة متطورة للاختراق والحفر والتصوير، مستغلًّا غطاء الترميم وظروف الإغلاق والتهميش التي مرّ بها الأقصى، خلال الجائحة العالمية كورونا". ونبّه من أنّ حجارة أساسات السور في منطقة الترميمات متينة، وكلما ارتفعنا قل حجمها وزادت إمكانية التغلغل من خلالها...وهناك إمكانية لاختراق آلي أو بشريّ للأقصى، عبر هذه الفتحات التي لا يتأتى لأي جهة -عدا سلطة الآثار- قياسها ومعرفة ماهيتها، ولم تصدر الأخيرة أي قرار مفصل بخصوص عمليات الترميم في السور. وأوضح المختصون أن الفتحات تشكلت بفعل عوامل الزمن التي أتت على بعض حجارة السور، ولكن الاحتلال عبث بها وبقياساتها.

وتكمن خطورة ما يقوم به الاحتلال في أنّ وراء سور الزاوية الجنوبية الغربية، وأسفل مسجد النساء، والمتحف الإسلامي، وساحة قبة يوسف آغا، تقع تسوية كبيرة مجهولة

1 المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/5. https://www.palinfo.com/270634

الطبيعة بالنسبة إلى علماء الآثار المسلمين، وهي المنطقة التي يستهدفها الاختراق، لكبر مساحتها وعدم إمكانية وصول الأوقاف الإسلامية إليها من داخل الأقصى؛ الأمر الذي يرسم علامات استفهام كبيرة[1].

وصرّح المهندس بسام الحلاق مدير لجنة إعمار المسجد الاقصى في دائرة الاوقاف الاسلامية أن هناك العديد من الفتحات أسفل الجدار، وقد يتسرب منها العمال وموظفو "سلطة الآثار الإسرائيلية" الذين حفروا عميقًا في تلك المنطقة. وأوضح الحلاق أن المشكلة تكمن في أن كلّ هذه الحفريات والتغلغل في هذه المنطقة والعمل فيها منذ سنوات طويلة يجري سرًّا؛ فالعمال يعملون طوال الأسبوع خلف شوادر تحجب الرؤية، ولا يُسمح لغير الإسرائيليين بالدخول إليها، وأكد أنه لا يوجد أي سبيل من داخل المسجد للوصول إلى التسوية الجنوبية الغربية على غرار المصلى المرواني والمسجد القديم. وأضاف الحلاق أن معظم العمل يجري أسفل المتحف الإسلامي في الزاوية الجنوبية الغربية، وهو عمل مكثف ومستمر منذ سنوات ويجري على مستوى كل حائط البراق وباب المغاربة، مع تركيز واضح أسفل المتحف وجنوب المسجد الأقصى المبارك من جانب القصور الأموية[2].

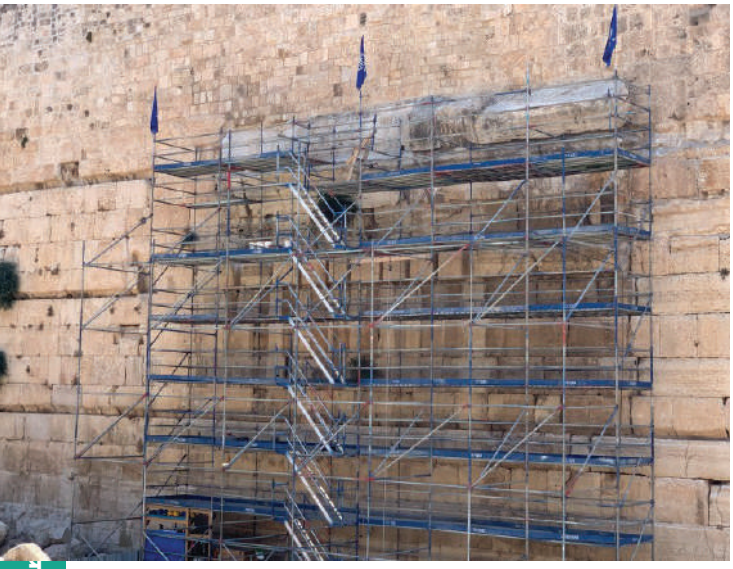

سقالات الحديد التي تنصبها سلطات الاحتلال على سور الأقصى الغربي منذ سنتين

1 الجزيرة نت، 2020/7/17. https://bit.ly/34dIVv9
2 صحيفة الرأي، 2020/7/19. http://alrai.com/article/10545108

10- الحفريات أسفل الأقصى وفي محيطه

أ- حفريات الجهة الجنوبيّة

● **حفريات في منطقة القصور الأموية الملاصقة لسور الأقصى الجنوبيّ**

أشار تقرير صادر عن المكتب الوطنيّ للدفاع عن الأرض، يرصد الاستيطان والتهويد بين 24 و2019/8/30 إلى أنّ جمعية "العاد" الاستيطانية و"سلطة الآثار الإسرائيلية" تعملان على توسيع الحفريات وتعميقها في منطقة القصور الأموية الملاصقة للسور الجنوبي للمسجد الأقصى. وقال التقرير إنّ "سلطة الآثار" تنفّذ أوسع عملية حفر وتنقيب واستهداف لأساسات المسجد الأقصى، وتنقل كميات كبيرة من الأتربة بحاويات مشابهة لتلك الحاويات التي تنقل الأوزان الثقيلة، وتخرجها من باب المغاربة، حيث تقف عند مدخل ساحة البراق حاويات مغطاة، وتستمر هذه العملية حتى ساعات الليل، وتُسمع أصوات حفر ونقل الأتربة من المنطقة الغربية الجنوبية. ورجّح التقرير أنْ تكون هذه الحفريات استكمالًا للحفريات التي تجريها "سلطة الآثار الإسرائيلية"، مع جمعية "العاد" الاستيطانية في النفق الجنوبي الذي يمتدّ من نقطة "مركز الزوار" التهويدية في وادي حلوة ("مدينة داود" حسب زعم الاحتلال وتسميته") باتجاه ساحة البراق، مخترقًا أسوار البلدة القديمة التاريخية[1].

وكانت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس قد أشارت في 2020/1/5 إلى استمرار أعمال الحفريات المشبوهة في محيط المسجد الأقصى المبارك، خاصة في منطقة القصور الأموية[2].

1 المكتب الوطنيّ للدفاع عن الأرض، تقرير الاستيطان الأسبوعيّ بين 24 و2019/8/30.
https://bit.ly/3aFDlmL
2 المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/5. https://www.palinfo.com/270634

• نفق ضخم من وادي حلوة إلى ساحة البراق

نشر موقع ما يسمى "شبيبة التلال" المتطرف مقاطع فيديو لدقائق، ثم حُذفت، تُصور عملية حفر نفق ومشاركة عدد كبير من المستوطنين، كانوا يحملون التراب، ويتبادلون معدات الحفر ويلتقطون صورًا لبعضهم وهم في حالةٍ من النشوة والفرح في إضاءةٍ خافتة. وكما يبدو من التسجيل المحذوف، يقع الموقع أسفل باب المغاربة في سور البلدة القديمة الجنوبي، قرب "مركز الزوار" التهويدي في مدخل وادي حلوة ومنطقة القصور الأموية الملاصقة للجدار الجنوبي للمسجد الأقصى، عند الباب الثلاثي للمصلى المرواني من الخارج. وحسب الفيديو، هناك كمية كبيرة من الأتربة وُضعت في أكياسٍ بيضاء صغيرة على جانبي النفق، ومعدات حفر ذات آلية يجري فيها نقل ما يخرج من الحفر بدِلاء إلى خارج النفق.

ويُظهر التسجيل ثلاثة مستويات من الحفر أسفل بعضها؛ ما يشير إلى أن هذه الحفريات والأنفاق جزء منها قنوات مياه قديمة جرى توسيعها وتفريعها، إضافة إلى استخدام مواد كيماوية في تذويب الصخور في باطن الأرض، وفق مطلعين وخبراء. وبحسب عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان فخري أبو دياب فإن مجموعة من المستوطنين المتطرفين يعملون متطوعين في حفر النفق الذي يقع ما بين منطقة باب المغاربة من الخارج بالقرب من القصور الأموية، باتجاه حائط البراق، ويستخرجون كميات كبيرة من الأتربة والصخور وبعض الحجارة والآثار العربية الإسلامية من المنطقة وينقلونها إلى مناطق مجهولة بهدف تجييرها وتزويرها وطمسها حتى يُختلق تاريخ مشوّه، وموجودات أثرية مزورة تعرض في المتاحف والمعارض الإسرائيلية[1].

ويبدو أنّ هذا النفق المتشعب والمتعدد الطبقات هو نفسه النفق الذي كشف جانبًا من تفاصيله في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 عدد من الشخصيات المقدسية ممن دخلوا في النفق وصوّروا فيه[2].

1 وكالة "صفا"، 2020/6/13. https://safa.news/p/285011

2 هشام يعقوب (محرر) وآخرون: تقرير عين على الأقصى الثالث عشر، مؤسسة القدس الدولية، بيروت، ط 1، 2019، ص 102 – 103.

صورة أرشيفية للنفق المتشعب من وادي حلوة إلى ساحة البراق

● حفريات متواصلة في نفق "طريق الحجاج" من سلوان إلى ساحة البراق

أظهرت جولة قام بها مراسل موقع "تايمز أوف إسرائيل" في نفق "طريق الحجاج" الممتد من سلوان جنوب الأقصى إلى ساحة البراق، أنّ العمل في هذا النفق متواصل بوتيرة عالية. وبحسب تصريحات لمدير عمليات الحفر في النفق، عالم الآثار اليهودي آري ليفي، فإنّ النفق لم يفتح بالكامل للجمهور، ولن يكون كذلك لبضع سنوات، موضحًا أنّ الحفر لا يزال جاريًا على مرحلتيْن يوميًّا، من الساعة 7 صباحًا حتى الساعة 10 مساءً، وهذه الوتيرة العالية في العمل دفعت مراسل الموقع يصف اتساع نطاق التنقيب بأنه "مثير للإعجاب". وقال ليفي إن دراسة حديثة لـ 100 قطعة نقدية جُمعت تحت الرصيف في النفق من الموقع تؤكد أنّ الطريق بُني بداية من عام 20 م على يد الرومان، وتمّ الانتهاء منه تحت حكم بيلاطس البنطي في حوالي 30 م. وفي جواب ليفي على سؤال حول الهدف من الحفريات في هذا النفق، قال: "لدينا هدفان رئيسان، الأول هو هدف سياحي، الوصول إلى موقف جفعاتي وإنشاء ممر من بركة سلوان إلى جفعاتي، ومن هناك إلى مركز ديفيدسون. الهدف الثاني، كعلماء آثار، نريد أن نفهم ما حدث هنا، هذا يعطينا لمحة عما حدث هنا بعد 70 م".

يذكر أنّ قسمًا من هذا النفق قد افتتح في 2019/6/30 بمشاركة فعلية من سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الاحتلال، ديفيد فريدمان الذي حمل مطرقة وهدم جزءًا من حائط في المكان. وكان فريدمان قد أدلى بتصريحات في 2019/10/6 أمام مجموعة من المسيحيين الإنجيليين الموالين للاحتلال الذين يزورون القدس، قدّم فيها روايته المزعومة عن سبب أهمية هذا النفق "ليس لإسرائيل فقط، بل للعالم الغربي بأسره"[1].

صورة توثق مواصلة الحفريات في نفق "طريق الحجاج" في 2019/9/24

وفي سياق متصل باستمرار الحفريات في "نفق الحجاج"، زعم علماء آثار يهود أنهم اكتشفوا سوقًا تاريخية تشير إلى أنّ هذه المنطقة من القدس كانت سوقًا مركزية. وعرض هؤلاء العلماء قطعة آثار هي حسب زعمهم سطح طاولة حجري يُستخدم لقياس أحجام السوائل، وأوزان السلع المتداولة[2].

1 تايمز أوف إسرائيل، 2019/10/17. https://bit.ly/2YiUUUs
2 تايمز أوف إسرائيل، 2020/1/6. https://bit.ly/34dH3CN

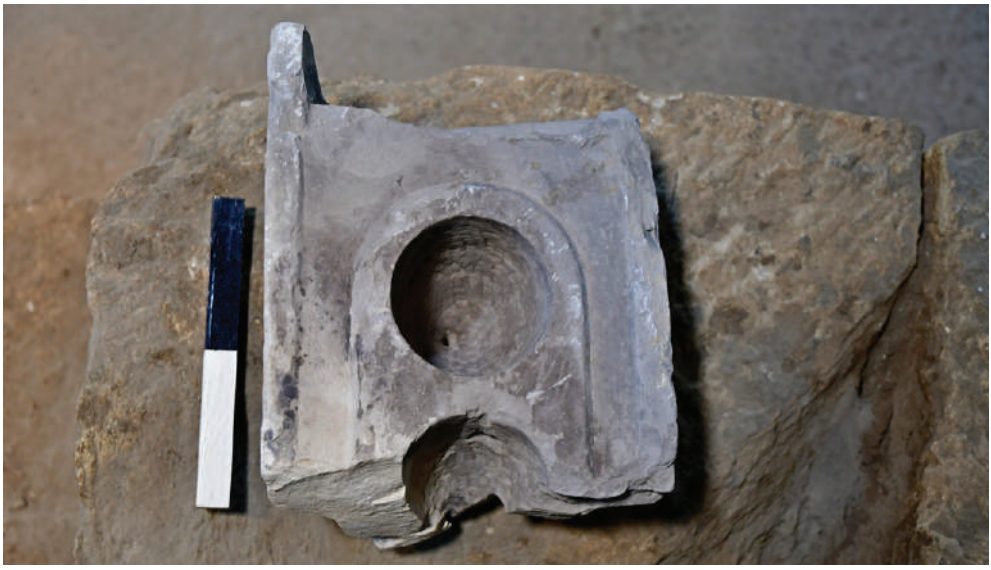

بقايا سطح طاولة حجري زعم الاحتلال اكتشافها جنوب الأقصى

الختم المزعوم المكتشف في "موقف جفعاتي"

واصل الاحتلال حفرياته في منطقة سلوان، وتحديدًا في المنطقة التي يسميها الاحتلال "موقف جفعاتي" على بعد عشرات الأمتار جنوب الأقصى. وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية في 2020/7/1 أنّ "سلطة الآثار الإسرائيلية" بالاشتراك مع "جامعة تل أبيب" نفذتا حفريات مشتركة في هذه المنطقة حيث اكتُشف ختم من فخار يعود إلى حقبة الحكم الفارسي، أي قبل نحو 2500 عام. وأفادت شهادات بعض علماء الآثار الإسرائيليين حول الاكتشاف المزعوم أنّ الحفريات كانت حثيثة ومتواصلة في تلك المنطقة قبل الإعلان عن هذا الاكتشاف بأشهر قليلة[1].

1 جيروزاليم بوست، 2020/7/1. https://bit.ly/2YhSNk2

ب- حفريات الجهة الغربية

● حفريات تحت سور الأقصى الغربي ومجمع "بيت شتراوس" التهويدي وأسفل ساحة البراق

تكشف مؤسسات الاحتلال التهويدية حفرياتها أسفل الأرض في منطقة حائط البراق، وتحديدًا أسفل المجمع التهويديّ "بيت شتراوس" الواقع في ساحة البراق، على بعد أمتار قليلة من سور الأقصى الغربيّ.

في 2020/5/19، وقبيل ما يسمى "يوم القدس" الذي أكمل فيه الصهاينة احتلال كامل القدس، أعلنت "سلطة الآثار الإسرائيلية" اكتشاف نظام غرف غامض تحت الأرض، بالقرب من مدخل النفق أسفل الحائط الغربي، يعود إلى الحقبة الرومانية المبكرة منذ حوالي 2000 عام حسب مزاعم السلطة. وقالت "سلطة الآثار" إن النظام يتألف من فناء مفتوح وغرفتين مرتبة على ثلاثة مستويات، واحدة فوق الأخرى، متصلة بواسطة سلالم محفورة. وأشارت صحيفة "هآرتس" إلى أن أعمال التنقيب تسارعت في الموقع قبل عام بمساعدة طلاب من أكاديميات ما قبل الخدمة العسكرية في القدس، في مشروع مشترك بين "سلطة الآثار الإسرائيلية" و"مؤسسة تراث حائط المبكى".

وزعم المنقبون أنهم عثروا في المكان على مجموعة من الأشياء التي تلقي الضوء "على الحياة اليومية لسكان المدينة القديمة: أواني الطهي المصنوعة من الطين، ومصابيح الزيت المستخدمة للإضاءة، وكوبًا حجريًّا فريدًا من نوعه في المواقع اليهودية في حقبة المعبد الثاني، وحوضًا حجريًّا كبيرًا يستخدم لحفظ المياه، ويعتقد أنه مرتبط بممارسات الطهارة اليهودية"[1].

1 "هآرتس"، 2020/5/21. https://bit.ly/34dAj81

حفريات أسفل مجمع "بيت شتراوس" التهويدي

وأظهرت صور نشرها موقع "تايمز أوف إسرائيل" في 2020/7/1 أنّ حفريات ضخمة تجريها "سلطة الآثار الإسرائيلية" و"مؤسسة تراث الحائط الغربي" تحت سور المسجد الأقصى الغربيّ، وأسفل ساحة البراق، وتحت مجمّع "بيت شتراوس" التهويديّ الذي يبعد عشرات الأمتار من سور الأقصى الغربيّ، وهذه الحفريات بعمق 7 - 10 أمتار. وتحدث الموقع عن منصة خشبية يقف عليها الداخل إلى الحفريات، بالقرب من سقف غرفة ضخمة محفورة كانت مليئة بالأوساخ والحطام، وأنّ هناك مجموعة غامضة من ثلاث غرف تم حفرها في الصخر. وذكر الموقع أنه "من الأعلى يمكن أن تُرى سجادة فسيفساء بيضاء يرتكز إليها هيكل شاسع من العصر البيزنطي/الأموي مع أعمدة حجرية وجدران عالية وأقواس شُيدت منذ حوالي 1400 عام". وكل هذه الأمور يزعم الاحتلال أنه اكتشفها تحت مجمع "بيت شتراوس" التهويدي. أما تحت سور الأقصى الغربي، فقد زعم الاحتلال العثور على ذخيرة تعود للجيش الأردني على الأغلب، وذلك إبان حرب عام 1967 [1].

1 تايمز أوف إسرائيل، 2020/7/1. https://bit.ly/2E7bpvW

تؤكد هذه الحفريات أنّ الاحتلال يستغلّ المراكز التهويدية التي يبنيها لأهداف كثيرة، ومن ذلك النفاذ منها إلى عمق الأرض للبحث عن آثار، وتعزيز الحفريات التي تشكل هذه المراكز غطاء وساترًا لها.

وفي السياق نفسه، ادعى الاحتلال العثور على ختمٍ طيني من القرن السابع قبل الميلاد اكتُشف في الأرض التي نُقِّب فيها بمحاذاة أساسات الحائط الغربي، وقد عثر عليه أحد المتطوعين العاملين في مشروع غربلة التراب للبحث عن آثار حسب زعم الاحتلال[1]. وهذا يؤكد أنّ أعمال الحفر والتنقيب تحت سور الأقصى الغربي لا تتوقف.

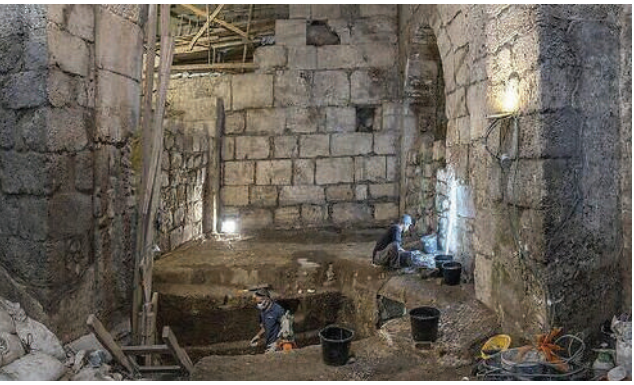

حفريات أسفل سور الأقصى الغربي حيث زعم الاحتلال العثور على ذخيرة أردنية تعود لحرب 1967

الختم الطيني الذي ادعى الاحتلال اكتشافه تحت الحائط الغربي للأقصى

● حفريات عند باب الخليل في البلدة القديمة

نفذت سلطات الاحتلال الإسرائيليّ حفريات قرب باب الخليل الواقع في سور البلدة القديمة الغربيّ، وأسفل السور في المنطقة نفسها بحجة الترميم. ولكنّ شبانًا مقدسيين اكتشفوا أنّ عمال الاحتلال يحاولون إخفاء آثار إسلامية موجودة في المكان؛ فعمدوا إلى إزالة ألواح خشبية وضعت في المنطقة، والتقطوا صورًا للمكان[2].

1 تايمز أوف إسرائيل، 2019/9/9. https://bit.ly/32n5WcP
2 صفحة شبكة قدس برس الإخبارية على الفيس بوك، 2020/7/21. https://bit.ly/3iXfqlG

وفي تعليق على الحادث، رأى النائب المقدسي في المجلس التشريعي أحمد عطون، "أن هذا الانتهاك الإسرائيلي يأتي في سياق سرقة الآثار الفلسطينية العربية الموجودة، وأنّ ما كشف جزء يسير من الجرائم التي ترتكب بحق تراثنا الإسلامي العريق الممتد إلى قرون ماضية". وبيّن أن "هذه الحجارة يتم اقتلاعها ووضعها في مناطق أخرى لاختلاق رواية صهيونية تتناسب مع كذب الاحتلال ومزاعمه التي لا أصل لها على الأرض"[1].

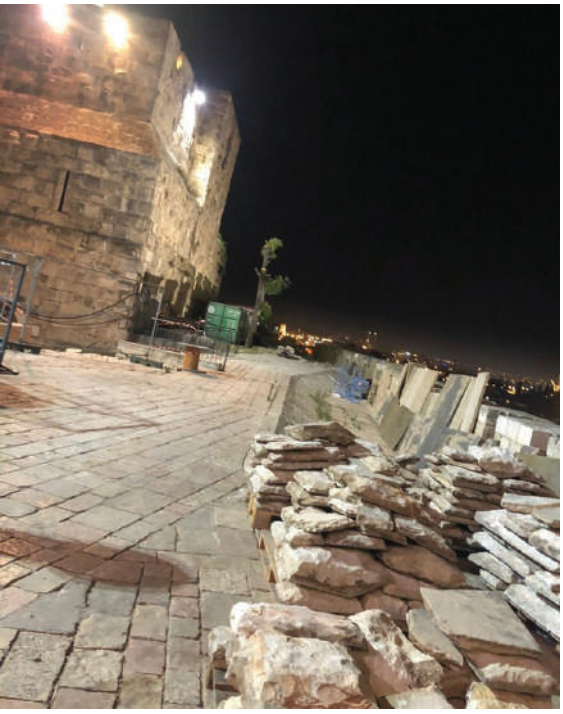

الحفريات في منطقة باب الخليل

ت- حفريات الجهة الشمالية

● حفريّات قرب مغارة القطن

أفادت معلومات صحفية أنّ سلطات الاحتلال الإسرائيليّ واصلت حفرياتها في المنطقة المتاخمة لمغارة القطن تحت الأرض قرب باب العمود وأسفل سور البلدة القديمة. وتعرف هذه المغارة أو الكهف كذلك باسم "مغارة الكتان" أو "مغارة سليمان"، أو كهف "صدقيا" عند اليهود[2]. ولم ترد معلومات تفصيلية حول هذه الحفريات الجديدة، ولكنّ صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية ذكرت في 2019/9/5 أنّ الحفلات الفنية والعروض الموسيقية لا تتوقف في المغارة على مدار العام، وأنّ "شركة تطوير القدس الشرقية أضافت مؤخرًا العديد من التحسينات إلى الكهف، بما في ذلك مدخل محسّن، وعتبات مطورة، وإضاءة داخلية جديدة، ودرابزين، وهي جزء من برنامج تحسين بقيمة 20 مليون شيكل (نحو 6 مليون دولار) تقدمه سلطة تنمية القدس...وستضاف في المستقبل القريب أفلام

1 المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/7/21. https://www.palinfo.com/278301
2 وكالة وطن للأنباء، 2019/9/22. https://www.wattan.net/ar/news/291277.html

ومعروضات توضيحية إلى كهف صدقيا، حتى يتمكن الزوار من التعرف على تاريخه بشكل مستقل"[1].

جانب من الحفلات الموسيقية التي تنظمها المؤسسات الإسرائيلية في مغارة القطن

● افتتاح ساحة تاريخية كبيرة أسفل باب العمود

افتتحت "شركة تطوير القدس الشرقية" ووزارة القدس والتراث الإسرائيليتان في 2020/2/9 ما يدّعي الاحتلال أنها الساحة الرومانية الموجودة تحت باب العمود في السور الشمالي للبلدة القديمة، وأحد أبرز الأبواب المؤدية إلى المسجد الأقصى، وذلك بحضور عدد من الإعلاميين الذين تجولوا في المكان، وتلقّوا شروحات عنه. ويعود تاريخ هذا المعلم حسب الروايات اليهودية إلى عام 135 م أي قبل نحو 2000 عام. وزعم غورا بيرغر، المتحدث باسم "شركة تطوير القدس الشرقية" أنه تمّ الكشف عن البوابة الرومانية والساحة في ثلاثينيات القرن الماضي، وأن الحفريات أجريت في الستينيات مع وجود بقايا وحفريات أخرى في الثمانينيات.

1 جيروزاليم بوست، 2019/9/5. https://bit.ly/2EeWtMe

وتحدث علماء آثار من "سلطة الآثار الإسرائيلية" عن "وجود برجين على جانبي البوابة لا يزالان قائمين حتى اليوم بعد احتفاظ العثمانيين بهما عندما بنوا باب العمود في القرن السادس عشر في عهد السلطان سليمان الكبير"، وادعَوا "أن بوابة النصر الرومانية بناها الإمبراطور هادريان أوغسطس لاستعراض انتصار جيشه على اليهود خلال ثورة بار كوخبا التي استمرت نحو ثلاث سنوات".

وتدعي السلطات الإسرائيلية وجود بقايا باب أمامي جديد في المكان، وبئر ماء، وأنّ كنيسة صغيرة بنيت في المكان إبان الاحتلال الصليبيّ. ويزعم علماء آثار يهود أنّ المكان فيه أحجار من العصر الهيرودي القديم، وهي كبيرة ومسطحة وناعمة، وهي تعود إلى عصر "المعبد الثاني"، وأعيد استخدامها في بعض منشآت الإمبراطور الروماني، وأن "السور العثماني الذي كان يستخدم حجرًا مختلفًا وأصغر حجمًا قد بني فوق هذه الأسس القديمة".

وحسب المصادر الإسرائيلية فإن البوابة الرومانية لا تزال تحتوي على قاعدتين من الأقواس على جانبيها، وعلى نقش روماني في الجزء العلوي تمكن علماء الآثار من فك رموزه وينصّ على أن هذه البوابة كانت مدخل إيليا كابيتولينا، الذي تسمّت القدس باسمه بعد سحق ثورة بار كوخبا. ويبلغ عرض القوس المركزي حوالي 40 مترًا، بينما يبلغ ارتفاع البوابة نفسها حوالي 20 مترًا، وفي ذلك الوقت تم تزيينها بشكل جميل مع وجود بقايا من هذا لا تزال مرئية حتى اليوم فقط.

وقد عبّر رئيس بلدية الاحتلال في القدس موشيه ليون خلال حفل الافتتاح عن فخره وحماسته لوجوده في هذا الموقع، وقال: "هذا مجرد جزء من تاريخ الشعب اليهودي في القدس"، مضيفًا أن تاريخ هذه البوابة "مهم بالنسبة إلينا...يجب أن نفخر بهذا التاريخ"[1].

استعراض هذه التفاصيل التي أوردتها المصادر الإسرائيلية مهم لعدة أسباب، منها معرفة كيفية تزوير الآثار، وإلباسها ثوبًا توراتيًّا يجعل اليهود ومعبدهم المزعوم محور التاريخ والآثار والشرائع. وكذلك من أجل الاطلاع على الجهود الكبيرة التي تبذلها مؤسسات

1 جيروزاليم بوست، 2020/2/10. https://bit.ly/34eSgmw

الاحتلال لاستغلال الأنفاق والحفريات والآثار التاريخية الموجودة في القدس للترويج لرواية مشكوك فيها، ولا يمكن الوثوق بها.

غرفة المدخل المؤدية إلى سلالم برج يحيط بالبوابة الرومانية تحت باب العمود حسب زعم الاحتلال

11- تشققات وانهيارات نتيجة حفريات الاحتلال

ضربت معاول الاحتلال في كلّ الجهات المحيطة بالمسجد الأقصى عبر سنوات طويلة، فتخلخلت أساسات البيوت والمباني في المنطقة المحيطة بالمسجد، وظهرت آثار حفريات الاحتلال جليّةً على صورة تشققات، وانهيارات، وأضرار ماثلة للعيان. ونورد في ما يأتي نماذج من هذه الانهيارات والتشققات في مدة التقرير:

- في 2019/9/26 انهار جزء من الجدار الجنوبي لمقبرة باب الرحمة الملاصقة للسور الجنوبي الشرقي للمسجد الأقصى[1].
- في 2019/10/9 سقط غصن شجرة ضخمة في المسجد الأقصى؛ نتيجة تفريغ الأتربة أسفل الأقصى حسب اعتقاد مختصين[2].

1 موقع مدينة القدس، 2019/11/30. https://bit.ly/3gfBXbw
2 موقع مدينة القدس، 2019/10/9. https://bit.ly/3aHw0mn

- أخطرت بلدية الاحتلال في القدس أصحاب 22 منزلًا في حي باب السلسلة الملاصق لسور الأقصى الغربيّ، بإخلاء منازلهم نتيجة تشققها بفعل الحفريات التهويدية أسفلها، وتشير المعلومات إلى أن تلك الحفريات التي تنفذها مؤسسات الاحتلال أسفل المنطقة تهدد 200 مقدسي بالإخلاء من منازلهم[1].

- أصدرت منظمة "عمق شبيه" تقريرًا يوثق الأضرار التي لحقت بـ38 منزلًا في سلوان، وتحديدًا في حي وادي حلوة جنوب الأقصى، في عام 2019. وقال المنظمة في التقرير إنّ "العديد من المساكن هي وحدات فرعية داخل مجمع سكني، أو منزل به فناء مركزي. ما هو مشترك في جميع المباني التي تم فحصها هو أنها تعرضت جميعها للتلف بدرجات متفاوتة: هناك شقق في الطبقة الأرضية حيث يكون نطاق الضرر واسع النطاق ومباشرًا، بما في ذلك تدمير كبير لجزء من المنزل، إلى جانب الشقق الموجودة في الطبقات العليا التي تعرضت لأضرار ثانوية، ومن الواضح أن بعضها يجعل المنزل غير صالح للسكن. من بين 38 وحدة سكنية، يمكن تحديد الأضرار الجسيمة بين 10 وحدات أرضية، بما في ذلك الشقوق العريضة والأرضيات الغارقة. تم تجديد بعض هذه الشقق، ولكن بعد بضعة أشهر تكررت المشكلات نفسها. يعيش أكثر من 200 شخص في 38 شقة متضررة، بما في ذلك النساء وكبار السن والأطفال. تم تحديد شقوق وأضرار طفيفة نسبيًّا بالجدران في ثماني شقق"[2].

أحد المنازل المتضررة لعائلة عويضة وسط وادي حلوة حسب توثيق "عمق شبيه"

1 صحيفة القدس، 2020/1/20. https://bit.ly/3l5tOKa

2 منظمة "عمق شبيه"، 2020/3/18. https://alt-arch.org/en/fissures-and-cracks/

انهيار أرضية منزل من عائلة الشرباتي بالبلدة القديمة

انهيار في أرضية أحد منازل المقدسيين في البلدة القديمة

- في 2020/1/29 انهارت أرضية منزل فلسطيني في البلدة القديمة تعود ملكيته لأُسرة من عائلة الشرباتي. وقد سقط البلاط وظهر التراب تحت أساسات المنزل؛ بسبب حفريات الاحتلال أسفل منازل المواطنين في البلدة القديمة. وظهرت تشققات وتصدعات جديدة في المنزل؛ ما أدى إلى إخلاء العائلة فورًا وتعليق لافتة تمنع الدخول للمنزل[1].
- في 2020/2/13 انتشرت صور توثق حدوث انهيار كبير في أرضية منزل لعائلة مقدسية تسكن في البلدة القديمة[2].
- انهار جزء من منزل في البلدة القديمة بالقدس المحتلة المحتلة يعود للمواطن ظاهر الشرباتي. وقال الشرباتي في تصريح له "إن مدخل المنزل والحمام انهارا للأسفل بفعل حفريات الاحتلال والاهتزازات التي تسببها حفريات الاحتلال"[3].

1 موقع مدينة القدس، 2020/1/30. https://bit.ly/3iT932s
2 موقع مدينة القدس، 2020/2/13. https://bit.ly/2Q9MNVV
3 موقع مدينة القدس، 2020/2/16. https://bit.ly/3ggB2ra

- في 2020/3/7 أفاد مركز معلومات وادي حلوة بحدوث انهيار سور استنادي على منزل بعد إخلاء قاطنيه بحي وادي قدوم ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى[1].
- أوقفت سلطة الآثار الإسرائيلية لفترة وجيزة حفريات تحت الأرض في حي سلوان في القدس الشرقية بسبب مخاوف من انهيار هيكلي في المنطقة، وفقا لتقرير صدر يوم الإثنين في صحيفة هآرتس. وفقًا للتقرير، اتخذت السلطة القرار بعد اكتشاف أن الأرض المحيطة بالحفر كانت تغرق.
- قالت "سلطة الآثار الإسرائيلية" لموقع "تايمز أوف إسرائيل" في 2020/6/16 إن توقفًا قصيرًا عن العمل قد حدث قبل عدة أشهر في موقع حفريات مثير للجدل في حي سلوان؛ بسبب مخاوف من انهيار هيكلي في المنطقة، وبعد اكتشاف أن الأرض المحيطة بالحفر كانت تغرق ، وأنها غير مستقرة. جاء قرار الوقف المؤقت للحفر بعد تزايد شكاوى سكان سلوان المقدسيين من حدوث تشققات وانهيارات في منازلهم. ولكن "سلطة الآثار" أشارت إلى أن الحفريات مستمرة في طريق "مدينة داود" الذي يبلغ عمره 2000 عام، على بعد حوالي خمسة أمتار تحت الحي[2].

حي سلوان حيث تنفذ "سلطة الآثار الإسرائيلية" حفرياتها تحته، وتدعي أنّه لا بيوت فوق هذه الحفريات

1 موقع مدينة القدس، 2020/3/7. https://bit.ly/34iA2jW
2 تايمز أوف إسرائيل، 2020/6/16. https://bit.ly/2CHVXWq

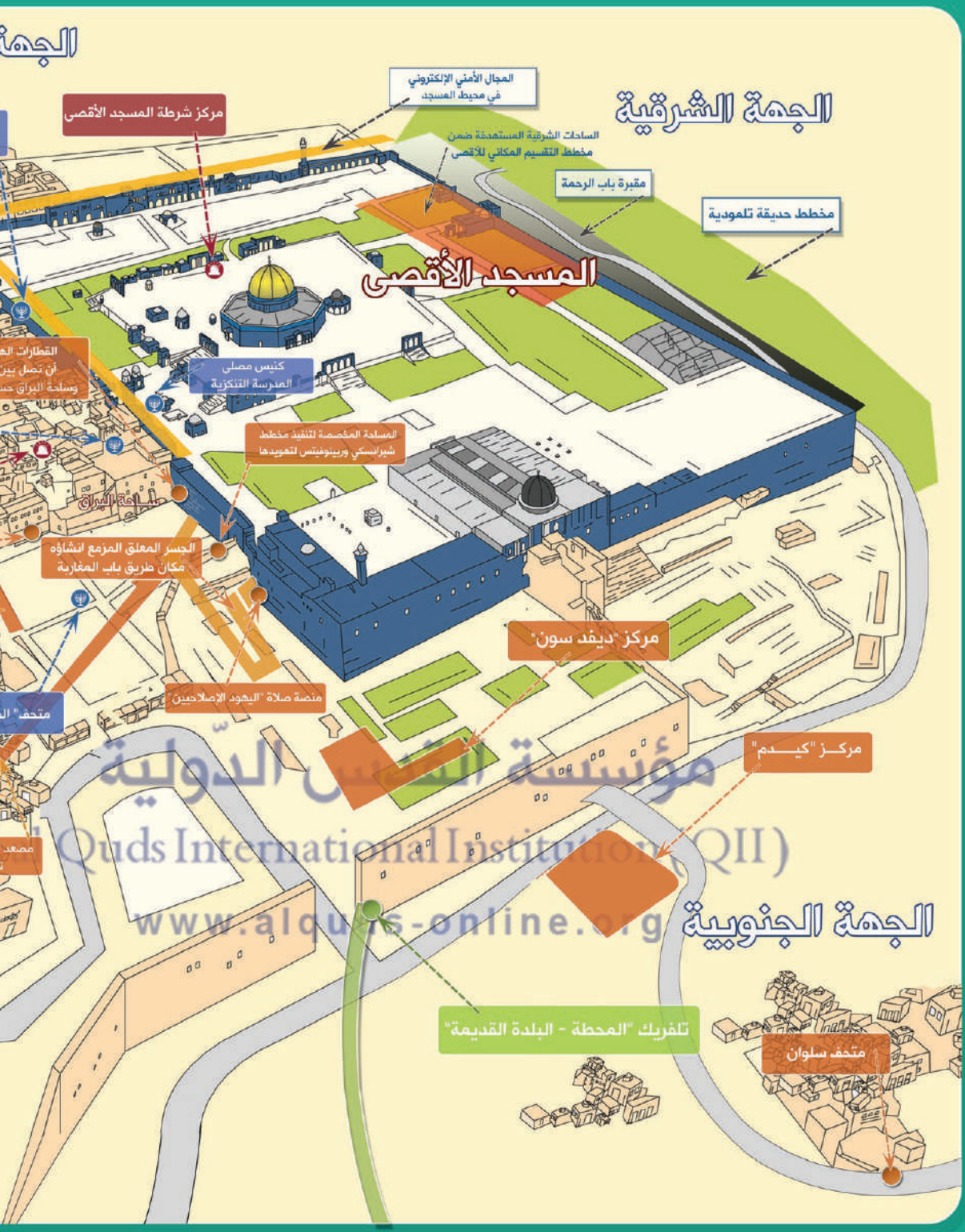
الجهة
المجال الأمني الإلكتروني في محيط المسجد
مركز شرطة المسجد الأقصى
الجهة الشرقية
الساحات الشرقية المستهدفة ضمن مخطط التقسيم المكاني للأقصى
مقبرة باب الرحمة
مخطط حديقة تلمودية
المسجد الأقصى
كنيس مصلى المدرسة التنكزية
المساحة المخصصة لتنفيذ مخطط شيرانسكي وريبنوفيتس لتهويدها
الجسر المعلق المزمع انشاؤه مكان طريق باب المغاربة
مركز "ديفد سون"
منصة صلاة "اليهود الإصلاحيين"
مركز "كيدم"
مؤسسة القدس الدولية
(Quds International Institution (QII
www.alquds-online.org
الجهة الجنوبية
تلفريك "المحطة - البلدة القديمة"
متحف سلوان

ة الشمالية

مؤسسة القدس الدّولية
al Quds International Institution (QII)
www.alquds-online.org

(خريطة رقم 1) أبرز المشاريع التهويدية المنفذة وقيد التنفيذ في المسجد الأقصى ومحيطه حتى 2020/8/1

الجهة الشرقية
حفريات جبل الزيتون
المسجد الأقصى
حفريات المصلى المرواني
حفريات رأس العمود
حفريات الزاوية الجنوبية الغربية
أبنية مدينة داود
حفريات القصور الأموية
"خـــزان المياه"
حفريات الباب الثلاثي
عين سلوان
"موقف جفعاتي"
"قصر داود"
الجدار الكنعاني
سرداب" وارين"
"نفق ترينور"
قناة سلوان"حزقيال"
"القناة الكنعانية"
الطريق الهيروديانى
بركة سلوان
مؤسسة القدس الدولية
Quds International Institution (QII)
www.alquds-online.org

(خري

مؤسسة القدس الدّولية
al Quds International Institution (QII)
www.alquds-online.org

خطة رقم 2) أبرز المشاريع التهويدية (الحفريات) المنفذة وقيد التنفيذ في المسجد الأقصى ومحيطه حتى 2020/8/1

الإدارة العامة
شارع الحمرا - بناية السارولا - الطابق 11
هاتف: 00961-1-751725
فاكس: 00961-1-751726
ص.ب: 113-5647 بيروت لبنان
info@alquds-online.org
www.alquds-city.com